

تاج العروس من جواهر القاموس

ولَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوْنُهُ ... تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ
 بِشَمَّارٍ يَصِفُ فَوْتَ الْأَمْرِ وَصُعُوبَتَهُ بِقَوْلِهِ : عَرَّشَ هَوْنُهُ وَيُرْوَى
 عَرَّشَ هَوْنِيَّةٍ مِنْ عَرَّشِ الْبَيْتِ . وَتَعَرَّشَ بِالْبَلَدِ : ثَبِتَ عَنْ أَبِي
 زَيْدٍ . وَتَعَرَّشَ بِالْأَمْرِ : تَعَلَّقَ بِهِ كَتَعَرَّ وَشَ عَنْ الصَّاعِغَانِي .
 وَاعْتَرَشَ الْعَيْنِبُ إِذَا عَلَا عَلَى الْعَرِيْشِ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : رَكِبَ عَرِيْشَهُ
 وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : اعْتَرَشَ الْعَيْنِبُ الْعَرِيْشَ اعْتِرَاشًا : عَلَاهُ عَلَى الْعَرِاشِ .
 وَفِي الْأَسَاسِ : اعْتَرَشَتِ الْقَضِيَانُ عَلَى الْعَرِيْشِ : عَلَاتِ وَأَسْتَرَسَلَاتِ
 وَهُوَ مُطَاوَعُ عَرَّشِ كَرَفَعِ وَارْتَفَعِ . وَاعْتَرَشَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ عَرِيْشًا .
 وَاعْتَرَشَ الدَّابَّةَ : رَكِبَهَا كَاعْتَرَسَهَا بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَقَدَّ
 أَهْمَلَهُ هُنَاكَ وَأَسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ . وَلَكِنَّ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَتَمَّةُ
 اللَّغَةِ : اعْتَرَسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ؛ إِذَا بَرَّكَهَا لِلصَّبَّابِ وَقِيلَ
 أَكْرَهَهَا لِلْبُرُوكِ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْاعْتِرَاسَ بِمَعْنَى الرَّكُوبِ فَتَأْمَلْ
 وَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمَا : اعْتَرَسَ الدَّابَّةَ
 وَاعْرَوْشَهَا وَتَعَرَّ وَشَهَا أَي رَكِبَهَا وَلَمْ يَذْكُرْ اعْتَرَشَ بِهَذَا الْمَعْنَى
 أَصْلًا فَقَدْ خَالَفَ الْمُصَنِّفَ وَأَحَالَ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْ فِي بَعْضِ النَّسَخِ
 كَاعْتَرَشَهَا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ هَكَذَا هُوَ غَالِبُ النَّسَخِ وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ
 . وَالْمُعَرَّوْشُ أَي كَمُدَّ حَرْجٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ الْمُتَعَرَّوْشُ :
 الْمُسْتَظْلِلُ بِشَجَرَةٍ وَنَحْوِهَا وَقَدْ تَعَرَّوْشَ بِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ وَفِي
 التَّكْمِلَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَرَّشُ : الْبَيْتُ عَنْ كُرَاعِ وَالْجَمْعُ
 عَرَّوْشٌ . وَعَرَّشَ الطَّائِرُ تَعَرَّيْشًا : ارْتَفَعَ وَطَلَّلَ بِجَنَاحَيْهِ مَنْ
 تَحْتَهُ . وَعَرَّشَ الْعَرَّشُ : عَمَلَهُ . وَعَرَّشُ الْكَرْمِ : مَا يُدْعَمُ بِهِ مِنْ
 الْخَشَبِ . وَأَعْرَشَ الْكَرْمَ لُغَةً فِي عَرَّشَهُ عَنِ الزَّجَّاجِ . وَالْعَرَّوْشَاتُ :
 الْكُرُومُ . وَعَرَّشَ عَرَّشًا : بَنَى بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ . وَالْعَرِيْشُ : الْحَظِيرَةُ
 تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكْنِيْهَا مِنَ الْبِرْدِ . وَالْعَرَائِشُ : الْهَوَادِجُ عَنْ ابْنِ
 شُمَيْلٍ . وَالْإِعْرَاشُ : أَنْ تَمْنَعَ الْغَنَمَ أَنْ تَرْتَعَ قَالَ : يُمَحَى بِهِ
 الْمَحْلُ وَإِعْرَاشُ الرَّمَمِ . وَلَيْلَةُ عَرَّشِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ
 كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى نَوْءِ الثُّرَيَّا وَيُحْرَكُ أَي غَيْرُ مُطْمَئِنَّةٍ

وبِهِمَا رُؤْيَا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ ثَوْرًا : .
بَاتَتْ عَلَيْهِمِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ ... شَرِيحَةٌ وَبَاتَ عَلَى نَقَاً مُتَلَابِدٍ